المكتبة الوطنية الجزائرية
مصلحة المخطوطات و المؤلفات النادرة

طلب تصوير مخطوط

عنوان المخطوط ..... الجامع الصحيح .....
.....
إسم المؤلف ..... إسماعيل البخاري .....
الناسخ ..... تاريخ النسخ ٨١٢هـ

عدد الأوراق ..... ١٧٨ ..... القياس ..... ٢٠ / ١٨ ×

رقم المخطوط
٨٠٣٨

12e Volume

252-C

N° 252A

B

الجزء الثاني عشر
من البخاري

BIBLIOTHÈQUE IMPÉRIALE

N° 438

BIBLIOTHEQUE ALGER

الحمد لله حمد من الجمع الاطراف بجمع الصحاح الاتباع الصدر الوجيه الاماجد
سيدي حاج بلاي اغرس الله هذا البحر الثاني عشر من صحيح البخاري على جامع
الاغا ابن احدث بنيانه بشوفى الجهة غرب مقبرة زواوى بشعبة ابن
بهكلية الجامع المذكور فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٨ من هجرة
الكتاب وبين نوابه للحبس المذكور كتب حرفه ابن الله اول صفى

غ ١١ ع

١٢٨ juillet

Jamais inachevé —

438

BIBLIOTHÈQUE ALGER NATIONALE

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم

قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا برحمة الله ورزق الله فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم

ك
العربية قال الزركشي
هي بالتحتية على رأي
وحكى الفاضي زكي يا الرجيز
عاجز اللغوا أظهر العيني
بانه أصل يبيا الكلام

حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا شعيب بن الليث قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله ابن
أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم أحرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان
فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها

فطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء
من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها
أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
بالنصب على انه مفعول
معه محمد
فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد
ابن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير
قال حدثنا أبو إسحاق قال أتينا البراء ابن
عازب رضي الله عنهما أنتم كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ألفا وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئر
فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم

فبسط منها أن يتوضأ منه ثم أدخل يده فيها فتمضمض ودعا ثم قال دعوها ساعة فأخذوا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما بين ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين

أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

حدثنا يحيى الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود قال

حدثنا قتادة عن قتادة تابعه عمرو بن بشار

حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا

عمر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
أهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت
ابصر اليوم كان يتكلم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا
واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه عمر
ابن نشيط قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
شعبة حدثني ابراهيم بن موسى قال

اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع
مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير كا يعبأ
الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة فالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها اخصر مما سمعته من
سفيان حتى سمعته يقول اقل اخطأ من
الزهري الاشعار والتقليد قلت اخذ يعني

موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله

حدثني الحسن بن علي قال حدثنا
اسمعيل بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او ينسك

الفرق ستة امداد وهي خمسة اردب بالعراقي كذا بخطه وقال الجوهري الفرق بالتحريك ستة عشر رطلا وهو بفتح الراء وسكونها

شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق
فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
وانا خشيت ان تأكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد
شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل

الضبع السنة الشديدة

ظهير

عليه عزا لتبر ملأهما طعاما وجعل بينهما
نفقة وثيابا ثم نساولها بيده ثم
قال افتاديه فلن يفلح حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت
لها فقال عمر ثكلته امه والله اني
لارى اباهذا وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهامهما فيه حدثنا محمد بن رافع
قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو
الفزاري قال حدثنا شعبة عن فراس عن
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال
محمود ثم انسيتها بعد حدثنا

فيه نقص

حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة وقال ابن بن على ما
يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى ابن
يعلى المحاربي قال حدثنا ابي قال حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا بايعنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم تصرف وليس للحيطان ظل نستظل

فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت
لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثني أحمد
ابن إسحاق قال حدثنا محمد بن فضيل عن
العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك
لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني
إسحاق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن زيد

قاله إما هضما لنفسه
وإما بسبب ما وقع بينهم
من الفتن قاله الكرماني

فلانة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني أحمد بن إسحاق قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه إنا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال
بقية وقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له
وقال أما إنا فتحنا لك وعن أنس وأما
هنيئا مريئا فعن عكرمة ح حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال

تخريج من تحتها الأحمر

المعجم من مسند عمر بن الخطاب
وما يليه من أحاديث وفوائد كثيرة
جمع نفعنا الله بعلومه

حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني
لموقر تحتها القدور بلحوم الحمر إذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم
من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس
وكان اشتكر كتبته وكان إذا سجر جعل
تحت كتبته وساده ح حدثنا عمر ابن
بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
يحيى بن سعيد عن مسلم بن يسار عن سويد
ابن النعمان وكان من أصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

أي من أسلم من الصحابة

أتوا بسويق فلاكوه فتابعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذ ان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت
عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا
أوتر من أوله فلا توتر من آخره حدثني
عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
ابن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه

ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت أمك
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي فقال فقلت
لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حتى ختمها
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال
سمعت الزهري يحدث هذا الحديث

ك نزرت بتشقيل الزاي وقال ابن فارس كالسعد الا بالتجنيب ه ابن حجر ربي ذكاصل ما نصه نزرت بتشديد الزاي اي الححت عليه وقال ابن فلك معناه راجعته وقال ابن رشيد كررت عليه اي اتيته بما يكره من سوء الادب ثم يشرد للمبالغة انتهى

حدثنا بعضه وثلثين معمر عن عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا
الحليفة قلد الهدي وأشعرها وأحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال
إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما تعدك فقال أشيروا أيها

ك الاحابيش جماعة من قبائل شتى واجمعهم احبوش

الناس على أن ترد وأن أميل الرعيا لهم
وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصرفونا
عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل
قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم
محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت كاتبا لرجل وكان
حرب أحد فتوجه له فمن صرنا عنه فاتله
قال امضوا على اسم الله حدثني إسحاق
قال أخبرنا يعقوب قال حدثني ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبر ما خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما

هـ عمر مسلم بن شهاب

أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال
يأتينا منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل
أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه

حـ وامتعضوا أي شق عليهم

سهيل بن عمرو لم يأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحد من الرجال الا رده في
تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسئلون رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى
انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من

يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات

المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله عز وجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وبلغنا ان ابا بصير قد كره بهوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما حين خرج معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انه اهل وقال ان حال بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت
العام قابلا اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال

كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر
اصحابه وقال اشهركم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما امرهما الا واحدا
اشهركم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال حدثنا
عكرمة عن نافع قال ان الناس يعجزون ان
ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن

عمر أرسل يوم الحديبية عبد الله إلى فرس
له عن رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري به فبايعه
عند الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به
إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل
عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد
ابن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد بن العمري
قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله

يستلئم أي يلبس
كأنه يهمز ولا تهمز السلام
يعني الدرع

عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في
ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شأن الناس قد أخرقوا بابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج
فبايع حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى
قال حدثنا إسمعيل قال سمعت عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خير اعتمر
فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا

عمر فرس أبي يعمر به
ناضر زاده بأحوالهم

نستبره من اهل مكة كما يصيبه احرنا شئ

حدثني الحسن بن اسحق قال حدثنا
عمر بن ساپور قال حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت ابا حصين يحدث قال قال ابو وايل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددته والله ورسوله اعلم ومنا
وضعنا اسيافنا على عواتقنا فامر
بقضعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر وما سددنا منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتيه

ثم كل شئ مر به رناحيته

له حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
كما ادري بايها بدا ابن احدثني محمد
ابن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية

وَنَحْنُ نُحَمُّوزَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ
وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسْقُطُ عَلَى
وَجْهِي فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ وَأُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ
صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ

بَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
أَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ
عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ

فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللّٰهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ
وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ
فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِلِقَاحٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا
مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا
كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ
فَأُتِيَ بِهِمْ فَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعَ
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ
حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَغَنَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ كَانَ

تحث على الصدقة وينهى عن المسئلة

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت

ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع .. اليوم يوم الرضع .. وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويزجي في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى

قوله بفتحتين وقيل بضمتين وقيل بضم الأول وفتح الثاني ابن رحيم

قوله الآتي بعد صلاة الفجر عند عيني

قال أبو عبد الله

يحث على الصرفة وينهى عن المسئلة

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت

ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويثني في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى

قال أبو عبد الله

ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
فدم نفر من عكل حدثني عمر بن عبد
الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
ايوب والخمماج الصواف قالا حدثنا ابو
رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا
حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو
قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن
سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال
ابو قلابة انا حدثته انسا بن مالك قال عنبر

العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال
ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي من اداني خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
وألقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا

خ ابرجي
خ نبغي واصيا
خ فابين
ما أبقينا ما لقينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم
فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم
حمر انسية قال النبي صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل

هو عمر رضي الله عنه

19

BIBLIOTHEQUE

يا رسول الله أونهم فها ونغسلها قال
أودادا فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فصيرا قصيرا وأبه سلمة يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب
عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال
مالك فلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى
الله عليه وسلم كذب من قاله فإن له
أجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة قال أخبرنا حاتم قال نشأ بها

هـ
الهضيب جبل للأرض او للبر
او للحجر او للخطة فيه
ابن حجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل
لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر إنا إذا أنزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا صدقة ابن
الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة

فخرج أهلها إلى المساجي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فأصابنا من
لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله ورسوله ينهاكم
عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر

صوابه فكفيت كذا بحاشية الأصل

أصل
ثم أتاه الثانية فقال أكلت
الحمر فسكت

مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها
رجس أو نجس حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا
إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي
صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبا الذرية
وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية
الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز

ابن ضهيب لثابت يا ابا محمد انس قلت
لانس ما اضرفها فحرك ثابت راسه تضريفا
له حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول سبا النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوج فقال ثابت لانس ما اضرفها
قال اضرفها نفسها فاعتقها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال لما غزى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا
خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة
الا بالله حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل ابن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما
اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال

فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثديه
ثم تحامل على سيفه وقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل
النار واعظم الناس به فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فوضع سيفه في الارض وذبابته بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وانه الذي جل

لعله اكتم بزاي الجون

ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال شهدنا خيبر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر
بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك

انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن الا يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن
الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبد الله بن كعب قال اخرتني من
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

وقال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد
الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم قال
حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة
في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم
خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا

هذا الحديث الرابع
عشر من الثلاثيات

باب الرجيز عن النبي ﷺ وبالذهب وفتح عنوة الكرملي
ومنع الكسر وبالكسر ومنع
عنوة الزركشي ولم يوجد
لرضوخه وهو كرمنا جاة
والله اعلم

فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين
رجل كان لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول
الله ما أجزأ أحد منا اليوم كما أجزأ فلان فقال الله من
أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن
كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم
لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد
أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره
فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما

يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا محمد بن سعير الخراعي
قال حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال انظر انس الى الناس يوم الجمعة
قال انظر طيالسة وقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله ابن
مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به

فلما بنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن
نرجوها وقيل هذا علي فاعطاه ففتح
عليه حدثنا قتيبة بن سعير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما يخوضون يختلفون
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى

الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا
إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرئ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد العقار بن داود قال حدثنا يعقوب

قال حدثني

قال حدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمر مولى المطلب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من
حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم
خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى

الله عليه وسلم يعوي لها وزاه بصلاة
ثم يجلس عن يمينه فيمنع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها
وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع
أنس رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث

ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالانطاع
فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي
إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبيد
الله بن عمر قال حدثنا وهب قال حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن
معقل رضي الله عنه قال كنا محاصرين

خيبر ومن اسلم يجر اباه شهم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم
الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وخبره ولحوم الحمر الاهلية عن
سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثنا اسماعيل بن ابان قال حدثنا محمد
ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا عباد عن الشيبانيين قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا
مجاعة يوم خيبر قال الفدور لتغلي قال
وبعضها نضجت فجاء مناد النبي
صلى الله عليه وسلم كما تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتعرثنا انه انما نهى عنها لانها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني

البتة يوصل الميم رضي
الكرماني يفهمها على غير
الغياس ولم ار ما قاله في
كلام احد من اهل اللغة فالله
ابن حجر وقال ايضا الجوهري
نصبها على المفعول

30

عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فاطبخوها فنادى مناد النبي صلى
الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني
اسمعيل قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة حدثني

فتعصروها

ابن ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زايدة
قال اخبرنا عاصم عن عامر عن امراة ابن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا
باكلها بعد حدثنا عمر بن ابي الحسين
قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانوا يرون انها لحنبة صلى الله
عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم
خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسمعيل قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا

عنه

زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللرجل سهما قال فقسم نافع
فقال ان كان مع الرجل فرسه ثلاثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب

شيء وآخر قال حبيس ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني
نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد بن عبد
الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا
وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال
في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا

فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون
لنا يعني يا أهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين
رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا

البحرية كذا في أبي ذر وابن عساكر

والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهضم جائعكم ويعف جاهلكم وكنا
في دار او في ارض البعراء والبعضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
واسئله ووالله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيل عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا
وكذا قال ليس بأحق مني منكم وله راهجرة

هجرة واحدة لكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة
يأتوني افواجا افواجا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابي لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان
كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار

ومنهم حكيم إذا الفرا الخيل أو قال العدو وقال
لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم
حدثنا إسماعيل بن إبراهيم سمع جعفر
ابن غياث قال حدثنا بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال فدفنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر وقسم
لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن
مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم
مولى بن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل

والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له
أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه
سهم عائر حتى أصابه فكان الله العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم
خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو
بشراكين فقال هذا شيء كنا أصبناه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شرارهم أو شرار
من تار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن
أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما
فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك ابن
أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي
الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى

الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي
الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
فوفل فقال واعجبا لوبر تدلى من فدوم
الضأن ويذكر عن الزبير عن الزهري قال
أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا
هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على
سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة

بقدوم أبان وأضمامه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وأن
خزم خيلهم لليف قال أبو هريرة فلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت
بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس
فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال
السدر حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد قال
أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
وقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل وقال أبان يا بن هريرة وا عجبا

خاتم

لك وبر تدأة أمر قدوم ضأن ينعى على
أمرء أكرمه الله بيدين ومنعه أن
يهيلني بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى
الله عليه وسلم في هذا المال وإني

والله ما أعير شيئا من صرفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عملت فيها بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة
على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا
بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر

ومبايعته

ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ايتنا وليايتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر كلا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر
فلما تكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحبّ إليّ أن أصل من قرابتي وأهلي إليّ شحر
بيني وبينكم من هذه الأموال قليّ لم آل
فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم يصنعه فيها
إلا صنعته فقال علي إني بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلّى أبو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهّد وذكر شأن علي
وتخلّفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
إليه ثم استغفر وتشهّد علي فعظم حقّ
أبي بكر وحدّث أنه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على أبي بكر ولا إنكار للذي فضّله
الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر
نصيبا فاستبدّ علينا فوجدنا في أنفسنا
فسرّ بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان
المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر
المعروف

حدّثنا عمر بن حفص حدّثنا حفص
قال حدّثنا شعبة قال أخبرني عمار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر

حدّثنا
الحسن قال حدّثنا فهد بن حبيب قال حدّثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلّى الله عليه وسلّم على أهل خيبر

حدّثنا إسماعيل قال حدّثني مالك عن عبد

الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي
سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عنبسة ابن
عمر عن عبد الحميد عن سعيد أن أبا سعيد
وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار فاستعمله
فأتى عليها وعن عبد الحميد عن أبي سلمة

هو سواد بن غزية

هو سواد بن غزية

السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عمرو عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة
أبيه من قبل وايم الله لقد كان خليقا
للامارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده

40

باب عمرة القضاء

ذكر أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا لا نقر لك بهذا
لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا
ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا
رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال

لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انخ رسول
الله فقال علي كما والله ما اعرف ابرا فاخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب. وكتب هذا ما قاضا
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه ولا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما ان دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك

ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر فقال علي انا احقها وهي ابنة
عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها فقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال
علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة حدثنا محمد هو
ابن راشد قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح
وقال حدثني محمد بن الحسين ابن
ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح ابن

سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل وكما يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا وكما يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا امروه أن
يخرج فخرج حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس
إلى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي

صلى الله عليه وسلم فقال أربعا ثم سمعت
استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن
أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سترته من غلمان
المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن

خ ألم تسمعين قال الكرماني
على لغة من يوجب الحتم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وفد وهنهم حمى
يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا
بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان
يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن

ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف قال ابو عبد
الله وزاد ابن اسحق حدثني ابان عن
يحيى وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

غزوة مؤتة من أرض الشام

موتة بغين معجمة كما لكشر الرواة قاله ابن حجي وهي موضع

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يوم مؤتة وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغيرة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة

قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت

يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما
جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد
الله بن رواحة رضي الله عنهم أجمعين
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن وقالت عائشة وأنا أطلع من
صائر الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل
فقال إن نساء جعفر قالت
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن
فالت فذهب الرجل ثم أتى فقال قد
نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه قال
فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد
غلبننا فيما عمت أن رسول الله صلى الله

أتهلع

عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من
التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله
أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمرو
ابن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر إذا حيى ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم مؤتة تسعة أسياف وما بقي في يدي
إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى

قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران
ابن ميسرة قال حدثنا عمر بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله
عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثني
قتيبة قال حدثنا عشيم عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة بمثله فلما مات

لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله

قلت كان متعوذا فما زال يعمرها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة ابن
الاكوع يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعثنا من البعوث تسع غزوات علينا
مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم

قال

قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن
الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزونا
مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله قال اخبرنا حماد بن مسعدة
عن يزيد عن سلمة غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد
وقال ابن يزيد وسميت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث
به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل
مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا

سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن
ابن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى

ك تعادى بنا خيلنا اي اسرعت بنا وتعدت عن سيرها المعتاد هـ عيني

ل مرة الكتب بما حكاه اسمعيل انا نعوبا معنى في بشر بان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء كم بجيش كاليل يسير كالسيل بوالله لو جاء كم وحدكم لنصره الله عليكم وانجز له وعده وانصره كما نصره والسلام وروى الواقدي ان صرته از رسول الله صلى الله عليه وسلم آورد الناصر بالعزيز وكالرايد بن يوعيزكم ونصره اجيب ان يقول في عشركم بدر

ناس

ناس من المشركين بمكة تخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال

سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن
ابن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى

ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من
معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال

ناس

عمر يا رسول الله عني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سار في غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت

ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر

حدثنا محمود قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من
المدينة ومعه عشرة آلاف والداعي
راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة

فسار بمن معه من المسلمين إلى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغوا الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد أفطروا فأفطروا فكان
آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش
ابن الوليد قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من
لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على
راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم
أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء
من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذا الحليفة خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرءاهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على اثره فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه فقال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هزيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة

لم ير مثلها قال من هذه قال هوازن الانصار
عليهم سعد بن عباده معه الراية فقال
سعد بن عباده يا ابا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم
جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورايه النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عباده قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا
يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى

فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال
عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كداء ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد
ابن الوليد يومئذ من خلار جيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة

قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح
يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع حدثنا سليمان أبو
عبد الرحمن قال حدثنا سعد بن يحيى
قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول
الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر
المؤمن قال الزهري ومن ورث أبا طالب

معاوية بن مرة

قال أورثه عقيل وطالب قال معمر عن
الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يوفس حجته وكان من الفتح حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عمر النبي

عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا فتح
الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير إن شاء الله

يحنوريذ كمانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح

المغفر زرد ينسج على قدر الرأس ليلبس تحت القلنسوة

قال ابن المحون قتله سعد بن حريث وأبو برزة كما على أشتركا في قتله وفي أخبار مكة للعمر ابن شبة بسند جيد عن الشائب ابن يزيد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استخرج من تحت أستار الكعبة عبد الله ابن خطل رضي عنه فضى بين زمزم ومقام ابراهيم وهل قتله كان لردته أو لقطع بقتيل قتله أو لغير ذلك كانتا عنه تجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوذيا فيه اقوال

وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا أبي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي

البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر
عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال أخبرنا نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي عثمان بمفتاح البيت فدخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب فسأله أين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
له إلى المكان الذي صلى فيه قال فنسي
عبد الله أن أسأله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة قال
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام ابن
عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء الذي بأعلى مكة

تابعه ابو اسامة ووهيب وكذا حدثني
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من كداء

باب منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت
انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم
صلى ثمان ركعات فلم ار صلاة

اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال

إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني
يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال
بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
يا ابن عباس أكذلك تقول فقلت لا فقال
فما تقول فقلت هو أجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره

إنه

إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم

حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا
الليث عن الأعرج عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله عز وجل ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها

بقولوا له إن الله أنزل لرسوله ولكم بإذن
لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد
غاضت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد
الله الخربة البلية حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
ح وحدثنا فيصة قال حدثنا سفيان عن
يحيى بن أبي إسحق عن أنس رضي الله عنه
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة تقصر الصلاة حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا يزيد أبو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أحسبنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسع عشرة تقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فإذا زدنا أتممنا

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح وجهه عام الفتح حدثنا
ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سفيان أبي
جميلة قال وأخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى

الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
عمرو بن سلمة قال قال لي أبو قلابة
ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما
للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى
الله كذا فكنت أحفظ ذلك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو

BIBLIOTHEQUE ROYALE

لي فيصافحها بشئ فرجع بذلك
الفيض حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة من الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا

نبيء صاد وقلما كانت وقعة اهل الفتح
بلاد كل قوم باسلامهم وبدر اي قومي
باسلامهم فلما قدم قال اخبتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي لا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا

ابن أخي عهر الى أنه ابنه فقال عبد ابن
زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فإذا
أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما
رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص قال
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يقول

61

بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها إلى
أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال
أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الناس

قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان
قال حدثني عباشع قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على

الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها
فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه
على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا
معبد بعد ذلك وكان أكبرهما فسألته
فقال عمرو عباشع حدثنا محمد بن أبي
بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن
عباشع بن مسعود قال انطلقت بأبي
معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال ذهب أهل
الهجرة بما فيها وقلت على أي شيء تبايعه
قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
ولقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته

فقال صدق ومجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر
قال أخبرنا فضيل بن سليمان قال أخبرنا عاصم
عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها أبايعه على
الاسلام والجهاد ولقيت أبا معبد فسألته
فقال فقال صدق ومجاشع وقال خالد عن أبي
عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه عبد الرحمن
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قال
قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد
أن اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد

وبيته فانطلق أعرض نفسك فإن
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر أخبرنا
شعبة قال أخبرنا أبو بشر قال سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا إسمعيل بن يزيد قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو
الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد
ابن جبير المكي أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا إسمعيل بن بن قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأوزاعي
عن عبدة عن عطاء بن أبي رباح قال زرنا

عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَسَأَلَهَا عَنِ
الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ
يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ
وَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ
وَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ
وَنِيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ ابْنُ
مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَمَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَلَمْ
تَحِلَّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ مَا يُنَفَّرُ
صَيْدُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا وَلَا يَخْتَلَى
خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ
وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ هَذَا أَوْ نَحْوَ
هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ
أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل
قال رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهرتا حنينا قال قبل ذلك حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليتم يوم
حنين قال لكنه انا فقد شهر على النبي صلى
الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل
سيعان القوم فرشقتهم هوازن وابو
سفين بن الحارث اخذ براس بغلته
البيضاء يقول

انا النبي لا كذب ... انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قيل للبراء بن عازب
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى
الله عليه وسلم فلم كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب ... انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع
البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كان هوازن رماة

وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وإن أبا سفيان بن الحرث آخذ
بزمامها وهو يقول انا

انا النبي لا كذب ٠ انا ابن عبد المطلب

قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى
الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن حفص قال اخبرني الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق
قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا
ابن اخي ابن شهاب قال عمي بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور

ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبروه

فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا لهذا
الذي بلغني من سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر قال لي رسول الله
وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما فقلنا من حنين سال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره
في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى
الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن

أبو عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى ابن
سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن
أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين فعلا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت

عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
أمر الله عز وجل ثم رجعوا فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
منه فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا
يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق وأعطه فأعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لأول مال
تأثلته في الإسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من
المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم
أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتجلل ووقعته ثم قتلته وانهزم

المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن
الناس فقال أمر الله ثم تراجع الناس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أقام بينة على قتيل فقتله فله سلبه
فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي ذكر عني فأرضه منه
فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيغ
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل

عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاداه الي واشتريت
منه خرزا فكان اول ما اتاثلته في البلاء

باب غزوة او طاس

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته

BIBLIOTHEQUE BU'ALEM

فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما
رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
تستحي الا تثبت فكف واختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي
عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال
يا ابن اخي اقرا النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم
مات فرجعت فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل

الصواب ما على براش
بتقديم ما الفي ابن حجر

وجعلنه براش فدا اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بعبد الله وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفين قال

71

حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي
امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم
وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محارم الطايف يوميز حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن

أبي العباس الشاعر الأعمى عن عمر الله
ابن عمر قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغائب لم يأت منهم شيئا
قال أنا فإن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ونأتيه وقال مرة نفعل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم
جراح فقال أنا فإن غدا إن شاء الله
فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سفير مرة فتبسم قال قال
الحميدي حدثنا سفيان بالحمى كله حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عمر قال حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت
سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله

وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في
أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام أخبرنا معمر عن
عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال عاصم فلقيت لهذا
شهرا عند رجلان حسبته بهما قال أجل
أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل
الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم اثنا ثلاثة وعشرين من الغائب
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو

أسلمة عن بسر بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي
فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر
فقال لقد أكثرت علي من أبشر فأقبل على
أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا أنتما قالا فبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل وجهه ويديه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفيضا على
وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح
ففعلا فنادته أم سلمة من وراء الستر

ط
راهم وهو ابه
لة والذي به
جزم النووي
وغيره

ط
أيه بغيته

أن أفضلوا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره
أن يعلى كان يقول للنبي أرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه
فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته
بعد ما تضمخ بطيب فشار عمر إلى
يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه

وإذا النبي صلى الله عليه وسلم يحمر
الوجه يغطكه إلا ساعة ثم سري عنه
فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ابن
عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قسم في
الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم

يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال ما منعكم أن تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلما
قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
أترضون أن يذهب الناس بالشاة
والبعير وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس

وإذ يا آو شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبتهم الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله ابن
عبد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجاله المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول

الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون برسول الله صلى

الله عليه وسلم الرحال كم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض
قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح
عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
في قريش وغضبت الأنصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك

الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعبتهم حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا أزهر عن ابن عون
قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى
هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال
يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون وأعطى الطلقاء
والمهاجرون ولم يعط الأنصار شيئا قال
فرعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون

أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم لنوسلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت
شعب الانصار حدثني عمر بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وانى اردت ان اجبرهم وانالفهم
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت

واد من الانصار او شعب الانصار حدثنا
فليح قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطى عيينة

هو معتب المنافق

مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ
ابن معاذ قال حدثنا ابو عوف عن هشام
ابن زيد بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ اين لم تخلق بينهما الفقت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا

لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يسارة فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو
على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون واصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت
الانصار اذا كانت شديدة فنحن نذكر
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى

تمرونه الريبوتكم قالوا بلى قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلط الناس وادينا
وسلط الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
وقال هشام فلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال وابن اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد وكنت فيها فبلغت
سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا ثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى
اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا

يقتل رجل من اصحابي اسيرة حتى قد منا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له
في وقعتنا فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين

باب سرية عبد الله
ابن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال
إنها سرية الانصاري

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شعر ابن
عبيد عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه
وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم

BIBLIOTHEQUE ROYALE

ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوه
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ
الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال

ابن جبل رضي الله عنه

حدثنا عنبر الملك عن أبي بردة قال لما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى
ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد
منهما إذا سار في أرضه وكان قريبا من
صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه
وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس
وإذا رجل عند قد جمعت يداه إلى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا

قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل
حتى يقتل إنما جيء به لذلك فانزل قال لا أنزل
حتى يقتل إنما جيء به لذلك فانزل قال لا أنزل
حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد
كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول
الليل فأقوم وقد قضيت جزءي من النوم
فأقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما أحتسب قومتي حدثنا إسحق
قال أخبرنا خالد عن الشيباني عن سعيد ابن
أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه إلى اليمن وسأله عن أشربة تصنع

بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جدي ابا موسى
ومعاذا الى اليمن فقال يسرا وكا تعسرا
وبشرا وكا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي وأتفوقه تفوقا فقال اما انا فانام
واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتراوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال
ما هذا قال ابو موسى يهودي اسلم ثم
ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه الفضل
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
العباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال حدثنا فيسر بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى وهو يعلو فقال أحجبت
يا عبد الله بن قيس فقلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا كإهلال النبي قال فهل سقت معك
هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت
واسع بين الصفا والمروة ثم حل فوقعت
حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس
ومكثت بذلك حتى استخلف عمر
حدثني حبان قال أخبرني عبد الله
عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد
الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي
قوما من أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني
محمد رسول الله فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك
بذلك وإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين

خ
قال ابو عبد الله هو عندي
كما عنه واما عنه لغة تعني
اي عندي

الله جاب حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي
الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل
من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في
صلاة الصبح بسورة النساء فلما قال
واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل
خلفه قرت عين أم إبراهيم

باب بعث علي بن أبي طالب عليه

السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه
الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق قال حدثني عن ابي اسحاق سمعت
البراء رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل وكنت فيمن عقب معه فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي

ا واقي تشديد الياء وتخفيفها
مجزوم الياء استفعال اح كما في
رسالة الفقه تحت به ابن عدي

انبر سويد بن منجوف عن عبد الله بن مرة بن
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ا
ترى الرهن فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال ا
تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذا له
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد
الخدري يقول بعث علي رضي الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الى موزع

اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل
من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر ابن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقى

النزال بن الخريص ويقال عمرو الله بن زيد الخريص ويقال ابوه ذو الخويصرة ويقال ابن سعد

الله فاتم ولى الرجل فاجلد ثر الوليد
يا رسول الله اضرب عنقه فال لعا
لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
فال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم فال ثم نظر اليه وهو مقف
وفال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن
ابن جريج فال اعطاه فال اجاز امر النبي ص

الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد عمر بن بكير عن ابن جريج فال عطاء
فال جابر فقدم علي من ابي طالب رض الله
عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اهللت يا علي فال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فال فاهد
وامكث حراما كما انت فال واهدى له
علي هديا حدثنا مسدد فال حدثنا
بشر بن المفضل عن خير الهويل فال حدثنا
بكر انه ذكر ابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
واهللنا به فلما قدمنا مكة فال من لم

يكن معه هدي وليحملها عمرة وكان مع
النبي صلى الله عليه وسلم هدي وقدم
علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان
معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان
معنا هديا

باب عمرة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال
حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم هل انت يحيني من

ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثنا مهر بن المشي قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم هل انت يحيني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية او انها كانت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها

بكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها
جمل اجرب فقال فبارك في خيل اخمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا
اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته

كـ رسول جرير هو ابو ارطاة حصين بن ربيعة بن ازور رياشة بعرف احمس يوسف

واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فلما اتى النبي صلى الله عليه

رسول

وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على
خيل أخمس وركبها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجزام
قاله إسمعيل بن أبي خالد

وقال ابن إسحاق وعن يزيد عن عروة هي بلاد
بلي وعذرة ويلي الشام حدثنا إسمعيل
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب

ك
للشيخ جمع ذيل مبالغة ابن
حجر ثم ظهر لي احتمال أن يكون
دعا للجمل والرجال أو كما معا
ثم أراد التأكيد بتكرير الدعاء
ثلاثا للرجال بدعا وللجمل
كذلك أي بين لكمل لكل من
الفريقين ثلاثا بكاز المجموع
خمسا هـ منه باختصار

إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي
قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمر
فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمر لئن كان الذي تذكر
من أمر صاحبك لقد مر على أجلنا منذ
ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألنا هم فقالوا

فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا
أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود
إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرا أبا
بكر بخبرهم قال أقلا جئت بهم فلما كان
بعد قال ليزيد وعمرو يا جرير إن لي علي
كرامة وإني مخبركما خبرا إنكم معشر
العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير
تأمى تم بن آخر فإذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك

غزوة سيف البحر وهم
يتلقون عير القريش وأميرهم

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه قال لما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر
عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقد رأيتها حين فنيت ثم انتهينا الى
البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه

القوم ثمار عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الذي حفظته من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا
لقريش فأقمنا بالساحل نصف شهر
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط وألقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا

العنبر سمكة كبيرة قال الزهري
صورتها صورة العنبر والعنبر
المعروف رجيعها وقيل يرمي
به ريشها

منها نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة
ضلعا من أضلاعه فنصبه وعمد إلى
أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا
من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته فقال جابر وكان رجلا من القوم
فحملت ثلاث جرائب ثم نحرت ثلاث جرائب
ثم ثلاث جرائب ثم إن أبا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن
قيس بن سعد قال كان أبوه يكثر في الوفد
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر

الرجل هو قيس بن سعد
ابن عبادة

قال انتهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا رضي الله عنه يقول غزونا خبط
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر واكلنا منه نصف شهر
واخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
بعضو فاكله

جمع ابي بكر بالناس سنة تسع
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع
قال اخبرنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة
براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي
جمرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال لما نفر
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول
الله فقد بشرتنا فاعطنا فيه ذلك مرتين
وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ
لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله بابا **غزوة عيينة لبني العنبر**
قال ابن إسحاق وغزوة عيينة بن حصن ابن
حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم اليها فاغار

وأصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء
حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان أول حي من
تميم بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد
أمتي على الدجال وكانت منهم سبية
عند عائشة فقال أعتيقيها فإنها من
ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قوم أو قومي **حدثني**
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ابن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم

نفر بالكسر بغير تنوين تاله ابن حجر

أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد بن زرارة وقال عمر بل أمر الأقرع
ابن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي
قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها
الذين آمنوا لا ترفعوا حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو عامر
العقدي قال حدثنا قرة عن أبي جمرة قلت
لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جارية
تنبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر
إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت

فخشيت أن أفتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من
وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا
من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما
انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء
نأخذها وندعو إليها من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد
واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب أخبرني عمر ح وقال بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن
عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور
ابن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي
الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما
وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت
أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني

فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت
إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي
تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية
سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني

أناس من بني عبد القيس بالإسلام من
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو عامر
عبد الملك قال حدثنا إبراهيم هو ابن
طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا

اللّيث قال حدّثني سعيد بن أبي سعيد أنّه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث
النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النّبيّ صلّى الله عليه
وسلّم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمّد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن
تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتّى كان
الغد ثمّ قال له ما عندك يا ثمامة قال ما
قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتّى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة

فقال

قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثمّ دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلّا الله وأشهد أنّ محمّدا رسول الله يا محمّد والله
ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إليّ
من وجهك فقد أصبح وجهك أحبّ الوجوه
إليّ والله ما كان من دين أبغض إليّ من
دينك فأصبح دينك أحبّ الدّين إليّ والله
ما كان من بلد أبغض إليّ من بلدك فأصبح
بلدك أحبّ البلاد إليّ وإنّ خيلك أخذتني
وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشّره النّبيّ صلّى
الله عليه وسلّم وأمره أن يعتمر فلمّا قدم
مكّة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن

أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكما والله كما يأتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدم
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة

في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنك أريت الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في
المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة حدثنا

إسحٰق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن الارض
فوضع بين كفي سوارين من ذهب فكبرا
علي فاوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا المصلت بن محرز قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو خير منه القيناه واخذنا
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب

ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا
ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة
الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجمحي قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
صالح عن ابي عبيدة بن نشيط وكان في موضع
اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبيد

انه عن هلة بن كعب ريغال
لهم والخمار يانه كان يخرج

100

BIBLIOTHEQUE

اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ
قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَتْ
تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عُبَيْدِ
اللّٰهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ
فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ
خَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي
لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيكَ مَا أُرِيتُ وَهَذَا

ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي فَانْصَرَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدُ
اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ
عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ
فَفَظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا
فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ
عُبَيْدُ اللّٰهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ
فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ

قِصَّةُ أَهْلِ نَجْرَانَ

حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا

ظفع بكسر الظاء نقله العيني
عن الكرماني قال ويشتمل بضمها
بل هو بالضم قاله أبو عبيد
وهو في الترضيح وهو فاصي يقال
ظفعت له ومنه رعدة هنا
على العوام خفتهما ح عيني

يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد أن يلاعنه فقال
أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا
فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق
أمين حق أمين فاستشرف لها أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

101

أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عثمان ومحمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن
صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال
جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
قصة عمار والخزيمي

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر منادي
فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال
جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني

قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم
أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد
أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما
أن تبخل عني فقال أفلت تبخل عني وأي داء
أدوأ من البخل قالها ثلاثا ما من مرة
من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمر
عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد
الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها
فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ
مثليها مرتين

قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هم مني وأنا منهم
حدثني عبد الله بن عمر واسحق ابن
نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه
قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من
أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
قال لما قدم أبو موسى
أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عند

وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأكله فقال إني
حلفت أني لا آكله فقال هلم أخبرك عن
يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى
أن يحملنا فاستحملناه فحلف لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه كا نفلح بعدها أبدا
فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت

يعني الكرفة

الا تحملنا وقد حملناك قال اجل ولكن ما
اخلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذى هو خير منها حدثني
عمر بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حمزة جامع ابن
شداد قال حدثنا صفوان بن عمر المازني قال
حدثنا عمران بن حصين قال اتانا بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان ها هنا فاشار بيده الى
اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن كوثر عن ابي
وهب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان

والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب
الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الإيمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم
أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه

يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرءوا كما تقرأ قال أما
إنك إن شئت أمتهم بعضهم فيقرأ عليك قال
أجل قال فأقرأ يا علقمة فقال يزيد بن حريث
آخر زياد بن حريث وتأمر علقمة أن يقرأ
وليعسر بأثر لنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومه
وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
وقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال
عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم

106

الثقفي الخباب وعليه خاتم من ذهب
فقال الم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال اما
إنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه
غندر عن شعبة

قصة وسر والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن ابن بكر عن عبد الرحمن الاعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وأت بهم حدثني عمر بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا
انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك
فقال هو لوجه الله فاعتقته

قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم رضي الله عنهم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو

ابن حريث عن عمرو بن حاتم قال اتينا عمر رضي
الله عنه في وفد فجعل ينظر عوركل رجل منا
ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير
المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ
انكروا فقال عمر فما بالي اراك

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
التي ودع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل

بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا

طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج
قال حدثني عطاء عن ابن عباس انه اطاف
بالبيت وقصر قلت من اين هذا قال هذا
ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها
الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة
عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال فدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال

108

قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اطف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل وطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي
فلست احل حتى انحر هديي حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال
أخبرني ابن شهاب عن سلمة بن يسار عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت
على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم
حدثنا عمر قال حدثنا شريح بن النعمان
قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم

عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلى بين هذين العمودين المقدمين
وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة سطر بن
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين

في المفتاح مجاء بالمفتاح

BIBLIOTHEQUE D'ALGER

الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه من مكة حمراء
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أحابستنا هي فقالت
إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد أن

أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كلما تمتعت بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن يحج
حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته
أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاثا أن ربكم ليس بأعور وإنه
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم

عين
عينه

هذا بلد شهركم هذا الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
حدثني زيد بن ارقم رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو
اسحق وحجة اخرى حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن علي ابن
مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني عمر بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمر
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا

قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة
قلت بلى قال فأي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من
يبلغه أن يكون أوعى له من

بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من
اليهود قالوا لو أنزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية
آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم
أين مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن

و ابن سيرين

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج
وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك مثله
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم
هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب حدثنا
عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من

وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال
لا قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير
وإنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم

أمر بإصلاح ما هنالك ثم وافاهم على أعقابهم
بكر الباسر سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي عطفه
حدثني ابن إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه رضي الله عنهما
وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عمر بن بكير
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى ابن
عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي
النبي صلى الله عليه وسلم خلق في حجة
الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك

عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي قال سمعت أسامة وأنا شاهد
على سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عرفة فمال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن

عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره
أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خمة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك
لتحملهم فقال والله لا أحملكم على
شيء ووافقته وهو غضبان وكا أشعر

ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبتهم الذي قال النبي صلى
عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ
سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما أتيته قال خذ
هذين الفرين وهذين الفرين
لستة أبعرة ابتاعهم حديثا من سعد
فانطلق بهم إلى أصحابك فقل إن الله أو
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت

قال الكرماني في هذا من تشبيه الأبعرة بركة الغفلا

وانه خلفت اليهم بهن وقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هذا وكلني
والله كما اذعكم حتى يبلغ ولو مع بعضكم
الا من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما تظنون اني حرشتكم شيئا
لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا الى والله اتذعنا المصر وولينا على
ما اخبرت وانه قال ابو موسى بقي منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم
اغفاهم بعد فحرثوهم بمثل ما حرثهم به
ابو موسى حرثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب

ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال
ابو داود حرثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حرثني محمد بن بكر قال اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسيرة قال وكان يعلى يقول تلك
الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير

خ العسرة هامش للاكش
وتابالمتن للمستحسن
ع عينين

فقال إنسانا بعض أحرهما يد الآخر قال
عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر
فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال
عطاء وحسبت أنه قال فأبطل النبي صلى
الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها
كأنها في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد

الله

الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في
غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد

فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فقال
عفاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر
فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال
عفاء وحسبته أنه قال فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها
كأنها في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمر
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد

الله

الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في
غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على
الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد

بدر وان كانت بدرا ذكر في الناس منها
كان من خبر ما لم اكن فيه افوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد

ه بتشديد اللام ويجوز تخفيفها اي ارفع قاله ابن يحيى وقال العيني اي كشف واوضح

الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت

ص بكسر الجيم وهو الجمع في الشيء والمبالغة فيه والناشر فاعل والجد على نوع المخادع وهو نعت لمصدر محذوف اي الاشتراد الجد وعند ابن السكن انشد الناشر بالجد بدل الجد وزياده الموحدة رواية الكشميهني بالناشر الجد وهو على هذا فاعل من برح ح ابن يحيى بارد

ولم أقض شيئا ثم غزوت ثم رجعت ولم أقض
شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتبارك
الغزو وهممت أن أرتحل فألحقهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك وكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني
لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو
رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت

والله يا رسول الله ما علمنا عليه
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كعب بن مالك فلما بلغني أنه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت
أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من
سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج
منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من
سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين

ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو
جلست يا رسول الله عند غيرك من أهل
الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر
ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد

BIBLIOTHEQUE

علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه إني لأرجو عفو الله كلا والله ما كان
لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا
أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت أذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر به المخلفون فقد كان كافيك

ثم بتكا استغفار رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكعب والله ما ازال ارى نبوته حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا مع اخر قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة ابن
الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض

بالربع وهو مرفوع نصب
على التصحيح م ابو جحن

فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في
الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي
واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت

حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو
ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا
قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
الله ورسوله فسكت وعدت له فنشدته
فسكت وعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي
بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك وهو
الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي
كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته

فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين
إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك
فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال ابن أمية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى
يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأته
كما أذن لامرأة هلال ابن أمية أن تخدمه
فقلت والله ما أستأذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت
بعشر ليال حتى كملت لنا خمسون

ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك أبشر فال فخررت ساجدا وعرفت
أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي
فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل

ط هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه

هو الزبير بن العوام رضي الله عنه

الشاعي هو كعب بن عمرو رضي الله عنه

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى
يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك
كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله ما أستأذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت
بعشر ليال حتى كملت لنا خمسون

ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي
ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب
ابن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت
أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي
فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل

هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه

هو الزبير بن العوام رضي الله عنه

الشاعي هو ثمن عمرو كما سلمى

وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاء
الذي سمعنا صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما
أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنيك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت

ص
لتهنيك بكسر النون ورد عم ابن
التين انه يعتقبهما قال كانه من
هما رسه نفي ابن جني

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول
الله أم من عند الله قال كلا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه ذهعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

وقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام

اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
عز وجل فبذلك قال الله عز وجل وعلى

الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
إيانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي

حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الحجر لما تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد ابن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة ابن
المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يبعض
حاجته فقمت اسكب عليه الماء فغسل
يديه فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمه

الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خلد ابن
خلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا
ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا

نقعنم

معكم

معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسب
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يتم قوا كل ممزق

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا

عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني

الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد

ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل

معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت

كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم

امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول

سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني

خرجت مع الغلمان إلى الثنية الوداع نتلقى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

سفيان مرة مع الصبيان حدثني عبد

الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري

عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان

نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى

ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله

عليه وسلم ووفاته وقول الله

عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن

عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما عن أم الفضل بنت

الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا
أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر
الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم
منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها

كان النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت
بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري
من ذلك السم حدثني محمد قال
حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن
أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد
الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فأخذت السواك فقصمته ونفضته

وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستتر به فلما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم استتر استبنا فهو
أحسن منه مما عرا أن فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يديه أو أضجعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي

حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه

BIBLIOTHEQUE ROYALE DE BELGIQUE

الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه
بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال

أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم
وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله

فاختلف أهل البيت واختصموا منهم
من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد
الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك
الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة

عليها السلام فى شكواه الذى قبض فيه
وسارها بشئ فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت
سارنى النبى صلى الله عليه وسلم أنه
يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت
ثم سارنى فأخبرنى أنى أول أهله يتبعه
فضحكت حدثنى محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
عن عمرو عن عائشة قالت كنت أسمع أنه
لا يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول فى مرضه الذى مات فيه وأخذته
بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية
فظننت أنه خير حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن سعد عن عمرو عن عائشة
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرض الذى مات فيه جعل يقول
فى الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير أو يخير فلما
اشتكى وحضر القبض ورأسه على
فخذ عائشة غشى عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال

اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت
أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد
العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة
أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو
مسندة الزبير ظهره يقول اللهم
اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا أبو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذاك
لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه
لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت
لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الى رجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد
المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال اني عباس هو علي بن ابي طالب
وكانت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به
وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب

لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم
خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله
عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

يُعْتَذِرُ مِمَّا صَنَعُوا وَأَحْدَثَ لِي عُمَيْرُ اللَّهِ
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ
مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ
النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَلَا
كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ أَحَدٌ مَقَامَهُ إِلَّا تَشَاءَمَ
النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْلَمَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَوَاهُ ابْنُ
عُمَرَ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَّجَهُ إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ ابْنُ
شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ حَرَّجَهُ أَيْ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ
مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ
يَا أَبَا حَسَنٍ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا
فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ
لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ عَبْدُ الْعَصَا
وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا وَإِنِّي
لَأَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ
الْمَوْتِ اذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمناه ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم
يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة

فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى
الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة

أخبرني أن عائشة كانت تقول إن من نعم
الله علي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وأن الله تعالى جمع بين ريقي وريقه
عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وأنا مسند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذ لك فأشار
برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم
فليّنته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا

الله

السحر بفتح السين رئتها
الريئة كرئتي

الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا
غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وإن رأسه ليبن نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن

ابن آبي بطرة ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مسند الى صدري حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم بين نحري وذاقني ويين سحري
وزعمت وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا
مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه الى
السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق

الاعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده
جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة
فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فرفعتها اليه فاستن بها كأحسن ما
كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
أو سقطت من يدي فجمع الله بين ريقي
وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من
الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته
أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل

المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي
أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن
عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى
عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا
عمر فقال أبو بكر أما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه
وسلم فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد

مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله
الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم
يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها
أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع
بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد
ابن المسيب أن عمر بن الخطاب قال
والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
وعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت
إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي
قد مات وحدثني عبد الله بن أبي سلمة
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى

ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات حدثنا علي قال اخبرنا
يحيى وزاد وقالت عائشة لدد به في
مرضه فجعل يشير الينا لا تلدوني
وقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني

BIBLIOTHEQUE

140

عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال
اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايته النبي صلى الله عليه
وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت
وكيف اوصى الى علي حدثنا ابو
نعيم قال اخبرنا ملحد بن مغول عن
طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا

بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا
أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب
أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب

ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس
مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة رضي الله عنها
يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب

آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أبو بكر قال الزهري وأخبرني
سعيد بن المسيب عن رجال من أهل العلم
أن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير

فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ثم أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت
إذا لا يختارنا وعرفت أنه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
وهو ابن ثلاث وستين فسأل ابن
شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين

باب

صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد

رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن
عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم
قلتم في أسامة وإنه أحب الناس الي

حدثنا إسماعيل حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد وطعن الناس في إمارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا

في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه
من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده.

باب

حدثنا الصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني
عمر عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن
الصنابحي أنه قال له متى هاجرتما فقال
خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا المحفة
وأقبل راكب فهللنا له الخبر فقال فيما
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
فقلنا هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه

وسلم انه بضع وعشرين او اثنا عشر او اخر

كم غزا النبي صلى
الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد ابن
ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
قال حدثنا البراء رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن

قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس
عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والرحيم بعز واجر كالعليم والعالم

ما جاء

في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب كانه يبدا بكتابتها
في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة
والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين

ثم ان وقال معاهر بالدين بالحساب ثم بلغني
عما سبين حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد
ابن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي
فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك
سورة هي أعظم السور في القرآن قبل
أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد
أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة
هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب

العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعلم وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال أخبرنا
سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ويجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم
فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده
وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء واشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا

فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه
الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم فيقول
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على

ربي فيوذن لي فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل
تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع
راسي واحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القران يعني قول الله عز
وجل خالدين فيها ابدا

قال عاصم الرشا طيبهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محبة بالكلمين

الله

الله جامعهم صبغة دين عمل الخاشعين
على المومنين خفا بفوه يعمل بما فيه وقال
ابو العالية مرض شك وقال غيره
سوموكم يولونكم الولاية مقتوحة
مصدر الولاء وهي الى بوبية اذا كسرت
الواو ومن الامارة وقال بعضهم المحبوب
التي توكل كلها قوم وقال قتادة وباءو
بانقلبوا وقال غيره يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا من
الرعونة اذا اراد ان يحمقوا انسانا
قالوا راعنا كما تجري كاتغني خطوات
من الرعونة والمعنى اثار
ولا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو ابن
شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند
الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
إن ذلك لعظيم ثم أي قال وأن تقتل
ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى

وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الترنجبين
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد

هو الغمان بتخفيف الميم
وفسر عن مجاهد
بالترنجبين والسلوى بالعسل
كذا بهامش ذ ك ا ض ل

ابن زيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء من العين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم الآية
رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حنطة حبة في
شعيرة

باب ذكر من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبن وميك وسرافيل عبد

إيل الله حدثنا عبد الله بن منير

سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن

أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن

ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط

الساعة وما أول طعام أهل الجنة

وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال

أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال

نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة

ك
جبريل بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة بعدها راء وهو من جبريل هو من العبرانية

وقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل

فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول

أشراط الساعة فنار تحشر الناس من

المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله

أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وإذا سبق

ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق

ماء المرأة نزعت قال أشهد أنك رسول الله

وأشهد أنك رسول الله صلى

الله عليه وسلم يا رسول الله إن

اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا

بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت

اليهود فقال النبي صلى الله عليه

وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا

BIBLIOTHEQUE D'ALGER

خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام
فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول
الله باب قوله تعالى ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
رضي الله عنه أقرأنا أبي وأقضانا

علي وإنا لندع أشياء من قول أبي وذلك
أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها
نأت بخير منها أو مثلها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله

أنه كان أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه
إياي فقوله لي ولد وسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا إلى قوله وأتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
مثابة يثوبون ثم يجعون حدثنا بشر
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال
قال عمر وافقت الله في ثلاث أو وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه

دخلت عليهن فقلت إن انتهين أو
ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم
خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه فقالت
يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت
فأنزل الله عز وجل عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
الآية وقال ابن أبي مريم حدثنا يحيى أنبأنا
أيوب قال حدثني حميد قال سمعت
أنسا عن عمر
باب قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسماعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

القواعد أساسه وأحرمها فاعرف والقواعد
من النساء وأحرها فاعرف حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم
على قواعد إبراهيم

باب

قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

حدثنا عمر بن بشار قال أخبرنا عثمن
ابن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

أهل الكتاب وما تكذيبهم وقولهم آمنا
بالله وما أنزل إلينا الآية

باب سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم الآية

حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه
صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال
أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله

ح مسجد ابن عبد الأشهل

عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله
ليضيع إيمانكم الآية

باب قوله تعالى وكذلك
جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني يوسف بن راشد قال حدثنا
جرير وأبو سلمة والفضل بن موسى عن الأعمش
عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه
وسلم وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا الآية قوله
جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء
جاء فقال إن الله عز وجل على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى
الكعبة

ما مناسبة قوله تعالى فلنولينك قبلة
ترضاها قول وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره قول وإنه للحق
من ربك قول عما تعملون

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

معمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
ولئن أتت الذين أوتوا الكتاب بكل
آية ما تبعوا قبلتك الآية
حدثنا خالد بن مخلد قال أخبرنا سليمان
قال أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينما الناس في
الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة فزاد وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الآية فلا تكونن من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء
في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة فزاد وقد أمر أن
يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى
الكعبة
ولكل وجهة هو موليها الآية
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا

يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الاية
شطره تلقاء حدثنا موسى ابن
اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في
الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة

فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وحدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى
الكعبة وكان وجه الناس الى الشام

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم
آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة فأمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى القبلة باب قوله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله
شاكر عليم الشعائر علاماتها واحدتها
شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر

وقال

ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ولأنا يومئذ
حديث السن أرأيت قول الله عز وجل
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار

كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عاصم بن سليمان قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى هذين من أمر الجاهلية فلما كان الاسلام
أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت

198

أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من
يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب
الله يعني أضدادا واحدها ندّ
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمة وقلت أنا أخرى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا
دخل الجنة

باب يا أيها الذين آمنوا كتب

عليكم القصاص في القتلى الآية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه
الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى
فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن
تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان تتبع بالمعروف
ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن

189

هذا الحديث الثامن من
الثلاثيات

ممن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم وقتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص ح وحدثني عبد الله ابن
منير سمع عبد الله بن بكر الباهلي
حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو
فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأبوا إلا القصاص
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول
الله أتكسر ثنية الربيع كلا والذي بعثك

160

BIBLIOTHEQUE D'ALGER

بانحو كانت تشتهيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا من كتب الله الصيام
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله عز وجل لابره
باب يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رض
الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر حدثني محمود قال
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان
ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن
وكذا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه

باب قوله تعالى أياما معدودات

فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
تعلمون وقال عطاء يقضي ما
الى ض كله كما قال الله عز وجل وقال

الحسن وابن أبي ليلى وعطاء في المرضع
أو الحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما
يفطرن ثم يقضين وأما الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد
ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وأفطر فراءة العامة
يطيقونه وهو أكثر جزيي
إسحق قال أخبرنا روح قال أخبرنا ابن
ابن إسحق قال أخبرنا عمرو بن دينار
عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى
الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو
الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان

أن تصوموا فمطعام مسكين كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت
الآية التي بعدها فنسختها قال

أبو عبد الله مات بكير في سنة
أحل لكم ليلة الصيام
الى قوله الرفث الى نسائكم
وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء ح وحدثني أحمد
ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا
يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون أنفسهم فأنزل الله عز وجل
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب

عليكم وفيما عنكم الآية

باب قوله تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر الآية
العاطف المفهم حدثنا موسى ابن
إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا
أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي قال إنك لعريض القفا إن
أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم
قال أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم
ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فأنزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا

163

ابن حاتم رضي الله عنه قال يا رسول
الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود
أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن
أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم
قال أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم
ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما
فأنزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا

انما يغير المحرم النهار

باب قوله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد

انه

خ صغوا للشميهني وابن ذر وابن السكن ابن عمر وبغى صغوا تابوا من وكاختلاف

الله حدثهم عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال
يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك أن تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام شهر
رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال
يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على
الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى
أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلناه على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما
يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان
فكأن الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون
يا بني فوله تعلوا وانفروا في
سبيل الله وبما تلفوا بأيديكم إلى
التهلكة واحسنوا إن الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثنا
إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا

166

شعبة عن سليمان قال سمعت اياس بن ابي
خزيفة رضي الله عنه وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة قال نزلت في النفقة
باب قوله تعلق ومن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد
الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسالته عن فدية من صيام فقال
حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان
الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت
لا فقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة باب قوله
تعلق فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عمران ابي بكر قال حدثنا ابو جمرة عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله فعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء

ط الرجل عمر وقيل عثمان رضي الله عنهما

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

عكاظ يصرف في لغة أهل الحجاز لتذكيرهم إياه وهو منه

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة

وكانوا يسمون الحمس وكانت سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثنا عمر بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب الرعوفة فمن تيسر له هدية من إبل أو بقر أو غنم ما تيسر له من ذلك أجزأه عنه إلا أنه إن لم يتيسر له وعليه ثلاثة أيام في الحج

وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من
الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم ليتطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر
إن استطاع حتى يكون الظلام ثم ليرفعوا من عرفات
إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي
يتيسر ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا
التكبير والتهليل قبل أن يضحوا ثم
أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال
الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس واستغفروا الله إن الله غفور
رحيم حتى رموا الجمرة ومنهم من
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد

يتيسر يتيسر

الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار

باب وهو الله الخطاف

وقال عطاء المنشئ الجوار

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها ترفعه قالت قال
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال
عبد الله حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما

يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا خفيفة قال اذهب بها هنالك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم

يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة بنسآؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم الاية
حدثني اسمعيل قال اخبرنا النضر
ابن اسمعيل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا
قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
الى المكان قال اتدري فيما انزلت قلت لا
قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن
نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم أنى
شئتم قال ياتيها في دبرها وعن عمر بن يحيى

ابن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
أبو سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر
جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود
تقول إذا جامعها من وراء ابها جاء الولد
أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم أنى شئتم

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
أبو عاصم العقدي قال حدثنا عباد بن راشد
قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل ابن
يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال

ابن ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن
الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن
ينكحن أزواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير حدثنا محمد قال حدثني
أمية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب

BIBLIOTECA PUBLICA

عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال نسختها الاية الاخرى قيلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه حدثنا اسباط
قال اخبرنا زوح قال اخبرنا شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجبا فانزل الله عز وجل والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة ستة

اشهر وعشرا من ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم في العدة كما هن واجب عليها
ونسخ من ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس فنسختها هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول
الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز
وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد ابن

يوسف قال اخبرنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية
عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت ثم
لفرائض الله عز وجل غير اخراج نجبرة

حدثنا حجاج قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد ابن
سيرين قال جلست الى مجلس فيه عبيدة
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكر حديث عبد الله بن عتبة في سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان يقول له وقلت اني
لجريء ان كنت على رجل في جانب الكوفة

ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك
ابن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها وزوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك
ابن عامر

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا
يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد

الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
نارا باب
وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قوله عز وجل فان
خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله
وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال نبذه
زيادة وفضلا افرغ انزل واثوده وسحا
يشغله اذني اثقلني ركاما بعضه على
القرية السنة النعاس يتسنه يتغير
فيهت ذهبت حجته خاوية كما ينبت
فيها اعصار ريح عاصف تهب من
الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال
ابن عباس صار اليئس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى

عمروشها انتهاء نشزها
من جهاز

وهذا مثل عمل المؤمن يتقسنه يتغير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال

أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة

الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من

الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون

طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا

فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا

مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم

الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة

ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين

فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون

لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام

فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى

ركعتين وإن كان خوف هو أشد من ذلك

صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا

مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها

قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله ابن

عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود

قال حدثنا حميد بن الأسود وبشر ابن

الربيع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد

عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير

قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الآية

الذين في النفر الذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا الى قوله غير إخراج فنسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال
نرعها يا ابن أخي كما أعيى شيئا منه من
مكانه قال خبرا أو نحوه
والذي قال ابراهيم رب أرني كيف تحي الموتى
بعضهم وبعضهم حدثنا أحمد
ابن صالح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
أحق من ابراهيم إذ قال رب أرني كيف
تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن

ليطمئن قلبي
باب قوله تعالى
أيود أحدكم أن تكون له جنة
من نخيل وأعناب الى قوله لعلكم تتفكرون
حدثنا إبراهيم قال أخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أباه
أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد ابن
عمير قال عمر رضي الله عنه يوما
لما صنعت النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم
أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال

ابن عباس وفي نفس منها شيء يا أمير المؤمنين
فقال عمر يا بن أخي فلا تكفف نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال يعني
أي عمل قال ابن عباس ضربت لعمل
قال عمر لي مثل غني يعمل بطاعة الله
عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله
باب كيف يستلون الناس العافا
يقال ألحف علي وألح علي وأخفاني
بالمسئلة فيحفكم يحفكم خبرنا
ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني شريك بن أبي نمر أن عطاء ابن
يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري

قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي
يتعفف واقرءوا إن شئتم يعني قوله لا
يسئلون الناس إلحافا
وأحل الله البيع وحرم الربا
المسر الجبون خبرنا عمر بن حفص
ابن غياث قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الأعمش
قال أخبرنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الناس ثم حرم التجارة في الخمر

يحرم الله الربا ويزهب

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد

ابن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش

سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق

عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات

الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد

فحرم التجارة في الخمر

فانتهوا بحرب من الله ورسوله

فاعلموا اذنتكم حدثني عمر بن بشار قال

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت

قالت لما انزلت الايات من اخر سورة

البقرة فقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم

عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب وان كان ذو عسرة

فنظرة الى ميسرة الاية

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن

منصور واه اعمش عن ابي الضحى عن

مسروق عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما انزلت الايات من اخر سورة

البقرة فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثني

سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا

باب وإن تبدوا ما
في أنفسكم أو تخفوه الآية

حدثنا محمد قال أخبرنا النفيلي
قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ابن عمر أنها فيما نسخت وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه الآية

أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
وقال ابن عباس أصر إصرا عهدا ويقال

عفرا اثقل معقولة فاعقل لنا حدثني إسحق
ابن منصور قال أخبرنا روح قال حدثنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه فانسخت هذه الآية التي بعدها

BIBL... ...RSK